صلاح ينقذ مصر من فخ غينيا بيساو

بيساو - (أ ف ب): أنقذ مهاجم ليفربول الإنجليزي محمد صلاح منتخب بلاده مصر من الخسارة أمام مضيفتها غينيا بيساو بتسجيله هدف التعادل ١-١ أمس الاثنين على ملعب ٢٤ سبتمبر في بيساو في الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الأولى ضمن التصفيات الإفريقية لمونديال ٢٠٢٦ في كرة القدم.

وتقدمت غينيا بيساو بهدف لمهاجم ليون الفرنسي ماما بالديه في الدقيقة ٤١، وأدرك صلاح التعادل للفراعنة في الدقيقة ٧٠.

وهو التعادل الأول لمصر بعد ثلاثة انتصارات متتالية فعززت موقعها في الصدارة برصيد ١٠ نقاط بفارق ٤ نقاط عن غينيا بيساو الثانية مؤقتا بانتظار مباراة بوركينا فاسو وسيراليون (٤ نقاط لكل منهما) المقررة لاحقا في العاصمة المالية باماكو.

وكانت جيبوتي قد تعادلت مع إثيوبيا ١-١ في مدينة الجديدة المغربية الأحد في افتتاح الجولة الرابعة.

وأجرى مدرب منتخب مصر حسام حسن تغييراً واحداً على التشكيلة التي تغلبت على بوركينا فاسو ٢-١ الجمعة في القاهرة في الجولة الثالثة، بعودة الظهير الأيسر محمد حمدي الموقوف وإبقاء إمام عاشور على مقاعد البدلاء.

وبدأت المباراة هادئة من كلا المنتخبين ومن دون أي فرص حقيقية، وتلقى الفراعنة ضربة موجعة مبكرة وتحديدا في الدقيقة ١٨ بإصابة مهاجم نانت الفرنسي مصطفى محمد فدفع حسن بمهاجم انبي أحمد أمين قفة بديلاً له في مباراته الدولية الثانية.

ونجحت غينيا بيساو في التقدم في الدقيقة ٤١ بعد هجمة مرتدة قادها قلب الدفاع أوبا سانغانتي فأخطأ المدافع رامي ربيعة في تشتيت الكرة التي ارتدت الى قائد أصحاب الأرض بالديه الذي سددها بقوة في شباك محمد الشناوي.

ودفع حسام حسن بعاشور بدلاً من محمد هاني مع بداية الشوط الثاني مغيرا طريقة اللعب إلى ٣-٤-٣ في محاولة لإدراك التعادل.

ومرر عاشور كرة عرضية لم ينجح قفة في التعامل معها، قبل أن يعود عاشور ويسدد كرة قوية مرت فوق العارضة (٥٧) وسط سيطرة مصرية على المباراة.

وحاول صلاح التسديد من داخل المنطقة لكن التكتل الدفاعي لأصحاب الأرض أبعد الكرة، وسدد صلاح كرة مباشرة بعد عرضية أحمد سيد «زيزو» التي أبعدها الدفاع لكنها علت العارضة (٦٤).

ونجح صلاح في محاولته الثالثة بإدراك التعادل بعدما تسلم تمريرة من مروان عطية وراوغ أكثر من لاعب داخل المنطقة قبل أن يسددها قوية سكنت الزاوية اليمنى العلوية لمرمى حارس غينيا بيساو مانويل ماما سامبا بالديه (٧٠).

ودفع مدرب مصر بناصر ماهر بدلاً من قفة في الوقت بدل الضائع، ومرر ماهر كرة الى صلاح امام المرمى كاد أن يسجل منها هدف الفوز لكن الحارس بالديه تصدى لها (٩٠+٦).

وتقام الجولتان الخامسة والسادسة في مارس المقبل، حيث تلعب مصر خارج أرضها مع إثيوبيا ثم تستقبل سيراليون بالقاهرة.

ويتأهل متصدرو المجموعات التسع مباشرةً إلى كأس العالم ٢٠٢٦، بينما تخوض أفضل أربعة منتخبات تحتل مركز الوصافة مباريات فاصلة لتحديد المتأهل الى الملحق العالمي.

فرحة صلاح بالهدف

الجزائر تقلب الطاولة على أوغندا

كمبالا - (أ ف ب): استعادت الجزائر توازنها بقلبها الطاولة على مضيفتها أوغندا محوّلة تخلفها إلى فوز ٢-١ أمس الإثنين في نامبولي في الجولة الرابعة من منافسات المجموعة السابعة ضمن التصفيات الإفريقية لمونديال ٢٠٢٦ في كرة القدم.

وكانت أوغندا البادئة بالتسجيل عبر مهاجم الزمالك المصري ترافيس موتيابا في الدقيقة العاشرة، لكن الجزائر قلبت الكفة في الثاني بواسطة لاعب وسط روما الإيطالي حسام عوار (٤٦) وسعيد بن رحمة مهاجم وست هام يونايتد الإنجليزي الذي لعب معاراً مع ليون الفرنسي منذ مطلع العام الحالي حتّى نهاية الموسم (٥٨). وهو الفوز الأوّل للجزائر بقيادة مدربها الجديد السويسري فلاديمير بيتكوفيتش وعوضت خسارتها مباراتها الرسمية الأولى بقيادته عندما سقطت أمام ضيفتها غينيا ١-٢ الخميس.

وعززت الجزائر موقعها في الصدارة بانتصار ثالث رافعة رصيدها إلى تسع نقاط بفارق ثلاث نقاط أمام بوتسوانا التي ارتقت إلى المركز الثاني مؤقتاً بفوزها على الصومال ٣-١ في مابوتو عاصمة موزمبيق.

وسجل ثابانغ سيسينيي (١٠) وموشا غاولاولوي (٥٣) وكابيلو سيكاناينغ (٧٢ من ركلة جزاء) أهداف بوتسوانا وساكريا حسن (٧٤) هدف الصومال.

وهو الفوز الثاني لبوتسوانا التي تتفوق بفارق الأهداف عن غينيا وموزمبيق اللتين تلتقيان لاحقاً في مدينة الجديدة المغربية في ختام الجولة، فيما مُني الصومال بخسارته الرابعة توالياً.

وكانت أوغندا بقيادة مدربها البلجيكي بول بوت الطرف الأفضل في الشوط الأول وترجمت تفوقها إلى هدف مبكر عبر موتيابا بتسديدة قوية زاحفة بيسراه من ٢٠ متراً على يمين الحارس أنتوني ماندريا (١٠).

وتألق ماندريا في إنقاذ مرماه من هدف ثانٍ بإبعاده انفرادا لروجرز ماتو بعد مجهود فردي داخل المنطقة قبل أن ترتد الكرة إلى ستيفن موكوالا الذي سددها من مسافة قريبة بجوار القائم الأيسر (٤٠). وتابع ماندريا تألقه بتصديه لتسديدة قوية لماتو (٤٥). وردّ بن رحمة بتسديدة ارتطمت بالقائم الأيسر (٤٥+١)، ورأسية للمدافع محمد مدني من مسافة قريبة إثر دربكة أمام المرمى مرت فوق العارضة (٤٥+٣).

وتحسن أداء الجزائر في الشوط الثاني ونجحت في إدراك التعادل مطلعه عبر عوار بتسديدة بيمناه من مسافة قريبة داخل المرمى (٤٦). ومنح بن رحمة التقدم للجزائر مستغلاً تمريرة داخل المنطقة من مهاجم رويال أونيون البلجيكي محمد عمورة بعد مجهود فردي للأخير من منتصف الملعب فتلاعب بأحد المدافعين وتابعها بيسراه على يسار الحارس إسماعيل بن رشيد واتينغا (٥٧).

ويتأهل متصدرو المجموعات التسع مباشرةً إلى كأس العالم ٢٠٢٦، بينما تخوض أفضل أربعة منتخبات تحتل مركز الوصافة مباريات فاصلة لتحديد المتأهل الى الملحق العالمي. ويلعب ١٧ منتخباً على ملاعب محايدة بسبب ملاعب دون المستوى المطلوب أو تجديد الملاعب أو مشكلات أمنية. وفي المجموعة الثامنة، تغلبت غينيا الاستوائية على ضيفتها ملاوي ١-٠ سجله إيبان سالفادور في الدقيقة ٨١ في مالابو. واستعادت غينيا الاستوائية توازنها بعد خسارتها أمام مضيفتها تونس ٠-١ في الجولة الثالثة الأرباع الماضي، وحققت فوزها الأوّل في التصفيات وكسبت أول ثلاث نقاط.

وعوقبت غينيا الاستوائية بخسارة مباراتيها أمام ناميبيا وليبيريا في الجولتين الأولى والثانية بسبب إشراكها لاعباً غير مؤهل هو قائدها المخضرم إيميليو نسوي مسجل هدف الفوز في كلتا المباراتين (١-٠).

وكانت تونس قد تعادلت مع مضيفتها ناميبيا سلباً الإثنين وعززت موقعها في الصدارة برصيد ١٠ نقاط بفارق نقطتين عن الأخيرة، وارتقت ليبيريا إلى المركز الثالث برصيد سبع نقاط بفوزها على سان تومي وبرينسيبي ١-٠ الأحد أيضاً.

لقطة من المباراة

تركيا في ألمانيا.. «وكأننا في أرضنا»

إسطنبول - (أ ف ب): حين تغلّبت تركيا على ألمانيا ٣-٢ في مباراة وديّة في نوفمبر الماضي على الملعب الأولمبي في برلين، سجّل كينان يلديز المولود في بافاريا هدف الأتراك الثاني. هو، مثل العديد من اللاعبين الألمان من أصول تركية، اختار اللعب لـ«ميلي تاكيم».

في تلك الليلة، احتفل نحو ثلثي المشجعين الحاضرين في الملعب مع المنتخب الضيف، في مدرجات غطّاها بحرٌ من الأعلام التركيّة الحمراء والبيضاء.

يُسأل الإيطالي فينتشنسو مونتيلا مدرب المنتخب التركي عمّا إذا كان فأل خير اللعب في ألمانيا خلال كأس أوروبا ويقول فرحاً «على الأرجح سنلعب وكأننا في أرضنا».

أعلن المدرب قائمةً من ٢٦ لاعباً للمشاركة في النهائيات. من بين هؤلاء خمسة وُلدوا على الأراضي الألمانية، أبرزهم الشاب الموهوب كينان يلديز لاعب يوفنتوس الإيطالي، كما صالح أوزغان، وصيف دوري أبطال أوروبا مع بوروسيا دورتموند، وهاكان تشالهان أوغلو قائد المنتخب المتوّج مع إنتر بلقب الدوري الإيطالي.

«أسباب عاطفية»

هؤلاء اللاعبون الذين سيواجهون البرتغال وجورجيا وتشيكيا في المجموعة السادسة، هم غالباً أحفاد «العمّال الضيوف» الأتراك الذين وفدوا إلى ألمانيا الغربية في الستينيات والسبعينيات.

اختيارهم الدفاع عن قميص «ميلي تاكيم» (المنتخب الوطني) الذي يُسعد المشجعين الأتراك، يعيد إثارة الجدل حول فشل الاندماج في ألمانيا، حيث يعيش نحو ثلاثة ملايين تركي ويُشكّلون أكبر جالية تركية أو من أصل تركي في الخارج.

يقول أحمد توبراك، الأستاذ في جامعة العلوم والفنون التطبيقية في دورتموند وباحث في هذا المجال، إن «اختيارهم تمثيل تركيا ليس بالضرورة نتيجة لفشل الاندماج».

يضيف أن هؤلاء اللاعبين الذين لا يتحدثون التركية بطلاقة و«يعرفون تركيا من خلال البطاقات البريدية فقط»، يتخذون قراراً «عاطفيا» في المقام الأوّل.

منتخب تركيا

مشجعو تركيا

ويتابع «كرة القدم رياضة عاطفية تُلعب بكثير من الشغف في تركيا أكثر من ألمانيا (...) يختارون تركيا أيضاً لأنهم يشعرون برابط عاطفي مع هذا البلد عبر آبائهم أو أجدادهم أو أقاربهم»، مشيراً إلى أن الاتحاد التركي «يتقرب بشكل نشط» من اللاعبين الشباب من أصل تركي.

البرتغال تضع ثقتها برونالدو بحثا عن المجد

باريس - (أ ف ب): منح الإسباني روبرتو مارتينيس مدرب البرتغال ثقته ودعمه الكاملين للنجم المخضرم كريستيانو رونالدو حيث يأمل أن يكون رهانه ناجحاً لقيادة «سيليساو» أوروبا إلى لقب أوروبي ثانٍ، في حين تشارك جورجيا في النهائيات للمرة الأولى في تاريخها حيث أوقعتها القرعة ضمن منافسات المجموعة السادسة.

رفع رونالدو رصيده التهديفي التاريخي إلى ١٢٨ هدفاً في ٢٠٦ مباريات دولية مذ أن تسلّم مارتينيس المهام الفنية.

ويتحضر «سي آر٧» البالغ ٣٩ عاماً إلى تحطيم المزيد من الأرقام القياسية عندما تنطلق منافسات كأس أوروبا على الأراضي الألمانية في البطولة الـ ١١ الكبرى التي يخوض غمارها، بما فيها الرقم القياسي لعدد المشاركات في البطولة القارية (٦)، في حين يسعى لزيادة رقمه القياسي لناحية أكثر عدد من الأهداف في النهائيات (١٤).

لكن رونالدو أعاد ترسيخ نفسه باعتباره تعويذة منتخب بلاده، على الرغم من أن البرتغال تتباهى أيضاً بالمواهب الهجومية في صفوفها على غرار برونو فرنانديش وبرناردو سيلفا وديوغو جوتا، وغونسالو راموش.

قال مارتينيس في بداية عهده عقب تعيينه مدرباً بعد كأس العالم في قطر، حيث أشرف على خروج بلجيكا المخيّب للآمال من دور المجموعات «كريستيانو لاعب فريد من نوعه في العالم، ويملك أكثر عدد من المباريات الدولية».

وتابع «الخبرة التي يتمتع بها في غرفة تبديل الملابس مهمة للغاية».

وأضاف «جميع اللاعبين لديهم دور مهم. الشباب بسبب رغبتهم في اللعب، وأمثال كريستيانو رونالدو وروي باتريسيو وبرناردو سيلفا يجلبون الخبرة. من المهم أن يكون لديك غرفة تبديل ملابس كاملة».

وأكد مارتينيس أن زميله السابق في ريال مدريد المدافع المخضرم بيبي (٤١ عاماً) والذي يدافع حالياً عن قميص بورتو، تم استدعاؤه أيضا بسبب «دوره المهم في غرفة تبديل الملابس».

ويسعى المنتخب البرتغالي لأن يصبح الدولة الثالثة فقط التي تفوز بالكأس مرتين في ثلاث نسخ أو أقل، بعد إسبانيا (٢٠٠٨ و٢٠١٢) وألمانيا الغربية (١٩٧٢ و١٩٨٠). علماً أن رحلتها الأخيرة في النسخة الماضية (٢٠٢٠) انتهت في ثمن النهائي بخسارة أمام بلجيكا صفر-١.

رونالدو.

شيك يقود هجوم تشيكيا

براغ - (أ ف ب): يأمل التشيكي باتريك شيك وضع كرزة على قالب الحلوى بعد موسم تاريخيٍّ مع ناديه باير ليفركوزن الألماني، وذلك بقيادة هجوم منتخب بلاده في كأس أوروبا ٢٠٢٤ لكرة القدم.

وتوّج المهاجم البالغ ٢٨ عاماً بلقبي الدوري والكأس في ألمانيا مع ليفركوزن الذي لم يخسر سوى مباراة واحدة من ٥٣ لعبها طوال الموسم، جاءت مريرةً أمام أتالانتا الإيطالي في نهائي الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» بثلاثية نظيفة.

وقال شيك في مقابلة نشرها المنتخب التشيكي: «لم أخسر سوى مرة واحدة هذا الموسم وأتمنى ألا يرتفع العدد أكثر».

وحصل المدرب إيفان هاشيك على جرعة معنوية بعدما تأكّد من حقيقة أن شيك تعافى من الإصابة التي غيّبته عن جميع مباريات التصفيات.

ولم يلعب شيك سوى ٢٠ مباراة مع ليفركوزن ضمن الدوري في الموسم المنصرم، مسجّلاً ٧ أهداف أضاف إليها ٥ أخرى في ٩ مباريات قارية. ولعب شيك دوراً كبيراً في إنقاذ ليفركوزن من الخسارة ضمن عددٍ من المباريات بتسجيله أهدافاً قاتلة.

ويتطلّع المهاجم حالياً إلى تحسين سجلّه في كأس أوروبا ٢٠٢٠ حيث سجّل ٥ أهداف وتصدّر ترتيب الهدّافين إلى جانب البرتغالي كريستيانو رونالدو.

ودخل سجلّات تاريخ البطولة بهدفه الثاني في مرمى اسكتلندا، حين استغلّ خروج الحارس دافيد مارشال وسدّد من على بُعد ٥٠ متراً في مرماه.

وقال: «سأحاول أن أتجاوز سجلّ الأهداف الخمسة، وفي حال عادلت الرقم سأكون سعيداً أيضاً».

وأسهمت أهداف شيك في وصول منتخب بلاده إلى ربع النهائي بعد حلوله ثالثاً في المجموعة الرابعة، ثمّ تخطّيه هولندا في ثمن النهائي، قبل أن يخرج على يد الدنمارك.

«أتطلّع إلى البطولة»

تضمّ تشكيلة هاشيك ١٥ لاعباً خاضوا الدوري المحلي في الموسم المنصرم، جميعهم لأندية سبارتا براغ، وسلافيا براغ وفيكتوريا بلزن.

وقال المدرب إن هدفه هو «التأهّل من المجموعة» بقيادة فريق ضمّ إليه لاعبَين لم يسبق أن خاضا أي مباراة دولية، هما متوسّطَ الميدان لوكاس سيرف والحارس فيتيشساف ياروش.

ولعب شيك لسبارتا براغ، وانتقل منه إلى سمبدوريا الإيطالي، ثم لايبزيغ الألماني وروما الإيطالي قبل العودة إلى ألمانيا من بوابة ليفركوزن في ٢٠٢٠. ويستمتع بفكرة إنهاء الموسم في بلدٍ أصبح بيته الثاني، على حدود وطنه الأم.

وقال: «أتطلّع (إلى البطولة)، إنها في ألمانيا حيث أقضي الكثير من الوقت والعديد من المشجعين سيتوافدون من تشيكيا». وأضاف: «لذا ستكون بطولة رائعة».

هاشيك